



عمداء الجامعة في عين التينة ورابطة المتفرّخين تطالب بإنجاز العقود

محليات



أهالي ضحايا الطائرة الجزائرية في الخارجية

محليات



«إمام القصر»... أو مفتيان للجمهورية في أيلول؟

محليات



التضامن اللبناني مع غزة متواصل... وتحيّة إلى الصمود الأسطوري

اقتصاد



خليل وقّع صفقة بـ 10 مليارات ليرة ومؤسسة الإسكان تطمئن طالبو القروض

ثقافة



أسامة العيسة... أديب فلسطيني يكتب أعماله من داخل وطنه المحتل مختبراً السجن والاعتقال ثلاث مرات

Friday 1 August 2014 Issue No. 1548

خطر الحرب الإقليمية يحرك مشاورات روسية أميركية

اجتماعات القاهرة ومهلة لنهاية الأسبوع لوقف النار لبنان؛ حلحلة في السلسلة ثمن التمديد للمجلس

كتب المحرر السياسي

مطحنة الدم المفتوحة في غزة لم تحرك ساكناً في الحكومات التي أدمنت الذلّ وصناعة نظرية النعاج أمام «إسرائيل»، فالموقف السعودي الذي يقود الوضع العربي يضغط على مصر لعدم تسهيل أبواب الحلول التي تريح غزة ومقاومتها، ناشراً الخوف من نظرية تحول غزة قاعدة انطلاق إخوانية مسلحة للسيطرة على مصر، وبيد أخرى يشجع «إسرائيل» على تحمل المزيد من الخسائر والصمود، ريثما يفعل الوقت والدم فعلهما في إققاد المقاومة قدراً كافياً من مخزونها الصاروخي ورصيدها الشعبي، وقد صار واضحاً من الوثائق المنشورة في الصحافة الأميركية والبريطانية، وخصوصاً ما كتبه الصحافي والباحث ديفيد هيرست، أنّ السعودية كانت شريكاً كاملاً لـ «إسرائيل» في قرار الحرب - نشرت «البناء» نصّ مقالة هيرست قبل يومين - وعلى الضفة المقابلة الواضح أيضاً أنّ قطر وتركيا لن تتخذا أيّ خطوات مجاملة لعلاقتها بحركة حماس نحو غزة، ولو بحدود ما فعلته دول أميركا اللاتينية من قطع علاقات بـ «إسرائيل» وتصعيد في الخطاب السياسي، بل صاغتا ترجمة موقعيهما في الحرب باستضافة القيادة السياسية لحماس كرهائن، وقياس درجة القدرة على الصمود السياسي لديها، لاغتنام اللحظة المواتية لفرض الشروط التي تنتظر «إسرائيل» سماعها. (النتمة ص10)

هل ينذر خطاب محمد الضيف بانتهاء التوافق بين كتائب القسام والمكتب السياسي لحماس؟

داخل كتائب القسام والتي أدت إلى خطاب محمد الضيف، وكانت المعطيات أول من أمس تشير إلى قرب الاتفاق على الورقة المصرية في القاهرة، بعد ضغوط مارستها كل من قطر وتركيا على خالد مشعل وإسماعيل هنية، غير أنّ الخلاف مع العسكر في القسام ومع الفضائل المقاومة الباقية كالجهاد الإسلامي وكتائب أبو علي مصطفى وغيرها، ألغى الاتفاق أو أجله حتى إشعار آخر ريثما تتضح تسوية تعتمد على تعب الفضائل المقاومة على الأرض من الحرب وتملئ الناس حولها. في هذا الوضع تلعب إيران وحزب الله دوراً كبيراً في دعم كتائب القسام، بعيداً عن الإعلام وبعيداً عن العلاقة غير الجيدة مع المكتب السياسي، وهذه العلاقة لم تتحسن خلال الحرب على رغم الاتصالات التي أجريت بين الطرفين، وفي دعم إيران وحزب الله للقسام غير متأثر بالطرف السياسي في حركة حماس. (النتمة ص10)

نضال حمادة - باريس

في ظهور إعلامي نادر، خرج القائد العسكري لكتائب عز الدين القسام ويخاطب حول الأوضاع الميدانية والسياسية في قطاع غزة، ركز فيه على صمود المقاومة، وعلى رفض أية تسويات تتم على حساب هذا الصمود، في إشارة ضمنية إلى الضغوط التي تقوم بها مصر من ناحية وتركيا وقطر من ناحية أخرى على المكتب السياسي لحركة حماس للموافقة على تسوية توقف إطلاق النار في غزة من دون شروط مسبقة، على أن يتم التفاوض على رفع الحصار بتعهد تركي قطري على شروط عام 2012. ويبدو أنّ خطاب محمد الضيف أو رسالته الإعلامية، كانت موجهة إلى المكتب السياسي لحركة حماس، الذي أرسل أكثر من مبعوث إلى القاهرة وأعرب عن موافقته على وقف إطلاق النار، قبل أن يتراجع بعد ظهور اعتراضات

تنتباهو يواصل تدمير الأنفاق ومجلس الأمن يدعو إلى «هدنات إنسانية»

حماس تطرح شروطها في مفاوضات القاهرة



هل هناك اتفاق فلسطيني حقيقي على ورقة التفسيرات الفلسطينية قدمت للقاهرة؟ سؤال تم طرحه مع الحديث عن مفاوضات عقدت في العاصمة المصرية القاهرة أمس، وحضرها ممثلون عن السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي. أكد الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري في وقت سابق «أن حماس سلمت مطالبها إلى كل الأطراف المستعدة للتحرك من بينها مصر، وجامعة الدول العربية، وتركيا وقطر، موضحاً أنّ «كل طرف يتمكن من تحصيل مطالب المقاومة ستدعمه الحركة» بحسب تعبيره. وفي هذا السياق، دعا مجلس الأمن الدولي أمس إلى «وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار» في قطاع غزة، مطالباً أيضاً بـ «هدنات إنسانية» لإغاثة السكان. وصدر بيان المجلس بعد أربع ساعات من المشاورات المغلقة من دون أن يتضمن أي إشارة إلى تعرض مدرسة للامم المتحدة في غزة لنصف صهيوني أول من أمس الأربعاء بعدما لجأ إليها مدنيون فلسطينيون. (النتمة ص10)

الأمم المتحدة ترسل المساعدات إلى مناطق سيطرة المسلحين في سورية

الأسد؛ معركتنا مع الإرهاب معركة وجود ولا مجال للمهادنة



دعا وزراء خارجية المنظمة في بيان أمس، إلى مواصلة الحوار الداخلي المباشر في سورية بالاستناد إلى بيان جنيف الصادر بتاريخ 30 حزيران عام 2012 والإحكام الموافقة له في قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 2118. وأضاف البيان أنّ «رؤساء وفود منظمة شنغهاي بالتعاون يعبرون عن رأيهم المشترك بأن التغييرات المعقدة التي تحدث في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا ينبغي أن تؤدي إلى التأخير في إيجاد حل للنزاعات الزمنية» معتبراً أنّ تسوية هذه النزاعات سيكون لها أثر إيجابي على الوضع العام في المنطقة. وفي شأن آخر، قالت منسقة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري أموس إن مزيداً من قوافل المساعدات ستسرع إلى المناطق الخاضعة لسيطرة «المعارضة» في سورية في الأيام المقبلة، مع تخفيف المنظمة عملية إيصال المساعدات من دون موافقة الحكومة السورية. (النتمة ص10)

وجه الرئيس السوري بشار الأسد أمس، كلمة إلى الجيش السوري عبر مجلة «جيش الشعب» بمناسبة الذكرى التاسعة والسنتين لتأسيس القوات المسلحة السورية، أكد فيها أنّ المعركة مع الإرهاب هي معركة وجود ومصير لا مجال فيها للتفاوض أو المهادنة. مشيراً إلى الإصرار على الصمود في وجه مشاريع الفتنة والتقسيم الإرهابية الاستعمارية التي تستهدف سورية والمنطقة بأسرها خدمة لأطماع العدو الصهيوني المستفيد الأكبر من كل ما يجري من فوضى وإرهاب. وأكد الرئيس الأسد رفض التساومة على القضايا أو التفريط بالحقوق «فلا تنازل عن طلب الحق ولا تراجع في الدفاع عن الوطن مهما بلغت الشدائد والمؤامرات التي لن تزيدنا إلا قوة وصلابة». إلى ذلك، أكدت منظمة شنغهاي للتعاون ضرورة حل الأزمة في سورية بالوسائل السياسية والديبلوماسية حصرياً داعية إلى بذل المزيد من الجهود الدبلوماسية لإيجاد حل لهذه الأزمة.

كيان يهتّر... ومنظومات تنهاوي

معن بشور

لن تستطيع حرب الإبادة الجماعية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في غزة، والمجازر المتتالية صباحاً ومساءً في حق الأطفال والنساء والشيوخ، ولا حتى الغارات الإجرامية على البيوت وعائلاتهما، والأسواق وروادها، والمدارس واللاجئين إليها، والأبراج السكنية وقاطناتها، أن تخفي المشهد الحقيقي للحرب الدائرة التي دخلت قبل أيام أسبوعها الرابع. مشهد يشي باننا أمام كيان يهتّر رغم «تفوق» مدعوم أميركياً بالقوة النارية، وأمام منظومات داعمة له تنهاوي الواحدة تلو الأخرى، على غير مستوى، وفي غير منطقة من مناطق العالم.

أول المنظومات التي تنهاوي هي النظام الرسمي العربي، ولقبطته في إدارة «جماعة الدول العربية»، وهو نظام بدأ يكشف عمّا هو أكثر من عجز وصمت، بل عن تواطؤ وتأميرات ممكنة مع القول إن الحرب على غزة تكاد تكون - باستثناءات ضئيلة - حرباً «عربية» رسمية بأيدٍ صهيونية، وأن أهدافها تمّ تحديدها في قصور ومقرّات عربية، وفي دوائر صهيونية وأميركية، وأن تمويلها، مثل تمويل سابقاتها لها من الحروب على الأمة وأقطارها الكبرى، هو تمويل من ثروات وموارد عربية يخشى المتحكمون فيها من رياح الثورة والتغيير التي حملتها، ولا تزال، روح المقاومة المشتعلة في الأمة.

الثانية في تلك المنظومات التي تنهاوي هي المنظومة السياسية الدعائية المغلفة بلبوس طائفية ومذهبية وعرقية، والتي حاولت أن تستبدل عدواً حقيقياً مزروعاً في قلب الأمة لمنع وحدتها ونهضتها واستقلالها، بأعداء مصطنعين كل ذنبهم أنهم تمردوا على التبعية الاستعمارية، والإرهاب الصهيوني، وانتصروا لمقاومة الأمة في وجه مغنصبي أرضها ومدنسي مقدساتها وقتلة أبنائها ومصادري إرادتها. ثالث تلك المنظومات هي المنظومة الإعلامية الغربية، وتوابعها من إعلام عبري بلغة عربية، فانكشفت كم هي زائفة مهنيًا وساتل إعلامية دولية وعربية كبرى، وكه هي كاذبة لا تتحمل مراسلا يسجل مشاهداته، ولا تطبق مراسلة تعبر عن ألمها أو تصرخ وجعا في وجه جرائم يستحق مرتكبوها كل محاسبة وعقاب أمام أبسط محكمة ووفق بديهيات أي شرع أو قانون.

* المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية (النتمة ص10)